

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

يستحب أن يقضيها إن فاتته الصلاة .  
قوله وإن فاتته الصلاة استحبه له أن يقضيها .  
يعني متى شاء قبل الزوال وبعده وهذا المذهب وعليه أكثر الأصحاب وقال ابن عقيل : يقضيها  
قبل الزوال وإلا قضاها من الغد .  
قوله على صفتها .

هذا المذهب اختاره الجوزجاني و أبو بكر بن عبدوس في تذكرته وغيرهم وجزم به في الوجيز  
و المنور و المغني و المنتخب وقدمه في الفروع و المحرر و المستوعب و الخلاصة و البلغة و  
الشرح و الرعايتين و الحاويين و النظم و الفائق و النهاية و إدراك الغاية وغيرهم قال  
ابن رزين في شرحه : هذا أقيس قال في مجمع البحرين : هذا أشهر الروايات .  
وعنه يقضيها أربعاً بلا تكبير ويكون بسلام قال في التلخيص و البلغة : كالظهر .  
وعنه يقضيها أربعاً بلا تكبير أيضاً بسلام أو سلامين قال الزركشي : هذه المشهورة من  
الروايات اختاره الخرقى و القاضي و الشريف و أبو الخطاب في خلافتهم و أبو بكر فيما حكاه  
عنه القاضي و الشريف وقدمه ابن رزين في شرحه وجزم به ابن البنا في العقود .  
وعنه يخير بين ركعتين وأربع وعنه يخير في الركعتين بين التكبير وتركه قال في الرعاية  
: وعنه يخير بين ركعتين بتكبير وغيره وقيل : بل كالفجر وبين أربع بسلام أو سلامين وبين  
التكبير الزائد .

وعنه لا يكبر المنفرد وعنه ولا غيره بل يصلي ركعتين كالنافلة .  
وخيره في المغني بين الصلاة أربعاً إما بسلام واحد وإما بسلامين وبين الصلاة ركعتين كصلاة  
التطوع وبين الصلاة على صفتها .  
وقال في العمدة : فإن أحب صلاها تطوعاً إن شاء ركعتين وإن شاء أربعاً وإن شاء صلاها على  
صفتها .

وقال في الإفادات : قضاها على صفتها أو أربعاً سرداً أو بسلامين وأطلق رواية : القضاء على  
صفتها أو أربعاً أو التخيير بين أربع وركعتين : في الجامع الصغير و الهداية و المبهج و  
الإيضاح و الفصول و تذكرة ابن عقيل و المذهب و مسبوك الذهب و الكافي و التلخيص و ابن  
تميم وغيرهم .

فائدة : لو خرج وقتها ولم يصلها : فحكمها حكم السنن الرواتب في القضاء قاله الأصحاب  
قال في الفصول وغيره : يستحب أن يجمع أهله ويصليها جماعة فعلة أنس

